

تفسير البغوي

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ^ص وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ^ص
وَجَادُلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ^ص فَأَخَذْتَهُمْ^ص فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ

(كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم) وهم الكفار الذين تحزبوا على أنبيائهم

بالتكذيب من بعد قوم نوح ، (وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه) قال ابن عباس :

ليقتلوه ويهلكوه . وقيل : ليأسروه . والعرب تسمي الأسير أخيدا ، (وجادلوا بالباطل

ليدحضوا) ليبطلوا ، (به الحق) الذي جاء به الرسل ، ومجادلتهم مثل قولهم : إن أنتم

إلا بشر مثلنا (إبراهيم - 10) ، ولولا أنزل علينا الملائكة (الفرقان - 21) ونحو ذلك ،

(فأخذتهم فكيف كان عقاب) .